



وزارة القوى العاملة
جمهورية مصر العربية



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي لورشة العمل حول :-
" القطاع الخاص ودوره فى التنمية المستدامة "
((القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 26-28/11/2017))

تقديم

في إطار تنفيذ خطة عمل منظمة العمل العربية لعام 2017 وانطلاقاً من اهتماماتها ، وتأكيدها المستمر على دور القطاع الخاص الحاسم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ، وعملها الدائم لإعلاء قيمة هذا القطاع وإعطائه مكانة متقدمة في مضامين التنمية ، تم عقد ورشة عمل حول " دور القطاع الخاص ودوره في التنمية المستدامة " لصالح أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية مصر العربية في الفترة من 26 - 28 نوفمبر / تشرين الثاني 2017 ، وذلك بفندق شيراتون القاهرة .

أهداف الورشة :

تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بالآتي :-

- 1- أهمية دور القطاع الخاص في قيادة عجلة التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة.
- 2- ضرورة مشاركة القطاع الخاص في ترتيب أولويات التنمية بالتركيز على العلاقة بين التدريب والتأهيل والارتقاء بالسياسات العامة للتعليم والبحث العلمي وقضايا التشغيل ، لبناء قوة عمل قادرة على التكيف والتعامل مع التطورات والمستجدات التكنولوجية .
- 3- أهمية الحوار الاجتماعي بين منظمات المجتمع المدني وبصفة خاصة منظمات أصحاب الأعمال ومنظمات العمال في تعزيز وتنمية الاقتصاد الوطني.
- 4- أهمية نشر ثقافة الريادة وصقل المهارات بين الشباب من أجل تحقيق أهداف التنمية.
- 5- المسؤوليات الاجتماعية للقطاع الخاص .
- 6- دور القطاع الخاص في تحديث تقنيات ووسائل وأساليب الإنتاج ، لجنى ثمار ومكاسب بناء علاقات قوية تركز على مزج قوة رأس المال المادي بقوة رأس المال البشري .
- 7- تعظيم دور القطاع الخاص بزيادة الاستثمار في القطاع الزراعي والمائي .
- 8- الصعوبات التي تعترض القطاع الخاص للاضطلاع بمسئوليته الوطنية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة .

المشاركون

** شارك في إفتتاح الورشة عدد (يزيد عن 110) مشاركة ومشارك يمثلون أطرف الإنتاج الثلاثة في جمهورية مصر العربية ، من الكوادر المتخصصة والمعنية بموضوعات عمل الورشة فضلاً عن أجهزة الإعلام المختلفة بينما أستمر في مشاركة أيام متواصلة (88) مشاركة ومشاركا .

** كما شارك في أعمال الورشة عدد من الخبراء المتخصصين في مجال عمل الورشة وهم على النحو التالي :

- 1- السيد / نيازي مصطفى - أستاذ القانون - مصر
- 2- الدكتور / عمرو عبد الفتاح - وزارة الأستثمار - مصر
- 3- الدكتور / محمد فريد الغريب - جهاز تنمية المشروعات الصغيرة - مصر
- 4- الدكتورة / فادية محمد - أستاذ الاقتصاد - معهد التخطيط القومي - مصر
- 5- السيد / محمد عبد الرحمن - رئيس الإدارة المركزية للتشغيل - وزارة القوى العاملة
- 6- الدكتور / مجدي شرارة - رئيس جمعية مستثمري العاشر - مصر
- 7- السيد / محمد الصباغ - وكيل وزارة القوى العاملة سابقاً

** وشارك عن المنظمة :

- معالي السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية - رئيساً لوفد المنظمة الذي ضم كل من .:

- السيد / محمد شريف - مستشار سعادة السيد المدير العام
 - السيد / مصطفى عبد الستار
 - السيدة / رباب طلعت
 - السيدة / مستورة عطية
 - السيد / محمد عبد الهادي
- إدارة التنمية البشرية والتشغيل

جلسة الافتتاح

تم افتتاح أعمال الورشة عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق 2017/11/26 بفندق شيراتون القاهرة حيث تحدث في جلسة الافتتاح كل من :-

- السيد الدكتور/ خالد الفقي – نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .
- الدكتورة / فاطمة الرزاز - ممثل اتحاد الصناعات المصرية .
- معالي السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية
- سعادة السيد / عادل رسلان – ممثل عن وزير القوى العاملة بجمهورية مصر العربية

أفتتح سعادة السيد / فايز علي المطيري – المدير العام للمنظمة أعمال الجلسة الافتتاحية بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء الأبرياء الذين قضوا في التفجير الذي استهدف مسجد الروضة في العريش ، شمال سيناء بجمهورية مصر العربية ، قدم بعدها السيد / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية تعازيه الحارة ، مندداً ومستنكراً هذا العمل الإرهابي الغاشم ، مؤكداً أن هذه الأعمال لن تزيد الشعب المصري وقيادته الا مزيد من الصبر والصلابة والقوة لمواصلة العمل الدؤوب ، لتحقيق جميع برامج التنمية التي ترعب أعداء التقدم والازدهار .

هذا وأكد " المطيري " في كلمته على أهمية انعقاد هذه الورشة ثلاثية الأطراف ، إنطلاقاً من إيمان منظمة العمل العربية ، بأهمية دور القطاع الخاص الحاسم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ، مؤكداً على أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب التفكير من الجميع والتوسع في الحوار الوطني .

ونوه سعادة المدير العام إلى جهود منظمة العمل العربية التي أخذت على عاتقها تنفيذ سلسلة من الأنشطة والفعاليات المتميزة لدعم جهود البلدان العربية للتكيف مع المستجدات والمتغيرات الدولية من أجل إيجاد حلول مبتكرة لدفع عجلة التنمية المستدامة ، ومنها هذه الورشة النوعية الهامة التي جاء اختيار موضوعاتها لتتصدى لعدد من المحاور الهامة بالبحث والدراسة ، مثنياً ما قدمته جمهورية مصر العربية من دعم للمنظمة منذ نشأتها .

ومن جانبه أكد الأستاذ / خالد الفقي – نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، على أهمية الحوار بين أطراف العمل الثلاثة ، مؤكداً على أهمية القطاع الخاص في التنمية

كونه جزءاً لا يتجزأ من التنمية الشاملة المطلوبة . وأضاف أن الاتحاد العام وضع دراسة دقيقة وحقيقية من خلال بيانات واقعية عن سوق العمل في مصر واحتياجاته في محاولة منه لسد الفجوة بتوفير فرص عمل مناسبة والتي من شأنها إحداث تطور وتقديم في إستراتيجية العمل للتنمية المستدامة المستهدفة 2030 .

هذا وأكدت الدكتورة / فاطمة الرزاز مستشار علاقات العمل باتحاد الصناعات المصرية، أن كافة أطراف العمل بمصر يمكن أن تلعب دوراً هاماً للنهوض بالاقتصاد ، وأضافت " الرزاز " أن اتحاد الصناعات المصرية أنشأ وحدة المرأة والتي تهدف لتعزيز دور المرأة في العمل ، كما أنشأ وحدة للمسؤولية الاجتماعية ، ويقوم بعقد ورش عمل وإطلاق مبادرات حول التنمية المستدامة .

وأشار الأستاذ / عادل رسلان رئيس الإدارة المركزية لشؤون مكتب وزير القوى العاملة في كلمته التي ألقاها نيابة عنه ، إلى أن الحكومة سعت إلى توفير عوامل نجاح الاستثمارات وتوفير مناخ جيد للمستثمرين والبيئة التشريعية وزيادة الكفاءة الاقتصادية ، والتي تعتبر العوامل الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في مصر ، آخذة في اعتبارها تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة 2030 ، القضاء على الفقر والحد من البطالة من خلال إطلاق خارطة الاستثمار الصناعي هذا الشهر ، والتي تشمل توفير 4360 فرصة عمل في الاستثمار الصناعي بجميع المحافظات .

سير أعمال الورشة

تضمن جدول أعمال الورشة على مدي ثلاثة أيام عمل متتالية عقد عدد (ثلاث) جلسات عمل فنية ، فضلاً عن جلستي الافتتاح والختام وفق البرنامج الزمني (مرفق) وتناولت الجلسات بالعرض والتحليل والمناقشة المحاور الآتية :

1- التشريعات الوطنية ومدى ملائمتها ومرونتها للتغيرات المأمولة للقطاع الخاص.
قدمها السيد الدكتور / نيازي مصطفى – أستاذ القانون

2- المناخ الأنسب للاستثمار والعمل على توفير بيئة حاضنة لقطاع خاص مستدام
وقدمها الدكتور/ عمرو عبدالفتاح .

3- رؤية الشباب في المفاهيم المعاصرة لمناهج التنمية وريادة الأعمال
قدمها الدكتور / محمد فريد .

- 4- تفعيل المشاركة بين القطاعين العام والخاص لوضع وتطبيق نماذج تنموية مناسبة قدمها الدكتور / مجدي شرارة .
- 5- المسؤوليات الاجتماعية للقطاع الخاص قدمها الدكتور / مجدي شرارة .
- 6- موائمة السياسات الوطنية مع الأهداف التنموية والموارد المتاحة ومتطلبات العمل السائدة وقدمتها الدكتورة / فادية محمد
- 7- الوضع الراهن لسوق العمل المصري واستراتيجيات الوزارة لخدمة التشغيل في مصر ، وقدمها السيد / محمد عبد الرحمن
- 8- تنشيط الحوار الاجتماعي للتوافق حول سياسات وخطط التنمية المستقبلية ووسائل ربطها ببرامج التشغيل وطرق التطبيق الفعال قدمها السيد / محمد الصباغ .

لجنة الصياغة

- ** في بداية أعمال جلسة العمل الأولى تم انتخاب لجنة الصياغة من السادة المشاركين التالية أسمائهم والذين يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة على النحو التالي :-
- السيدة / نحمده محمد حسن – رئيساً – وزارة القوى العاملة .
 - السيد / محمد عاطف – نائباً للرئيس – اتحاد الصناعات المصرية .
 - السيدة / أمال المنشاوي - مقررأ – اتحاد نقابات عمال مصر
- وعضوية كل من :
- السيد / منصور فتح الله – وزارة القوى العاملة
 - السيد / محمد الحسيني – وزارة القوى العاملة
 - السيد / رمضان جلال – اتحاد الصناعات .
 - الأستاذة / هناء خفاجي – اتحاد نقابات عمال مصر .
 - الأستاذة / لقاء عبد العزيز – اتحاد نقابات عمال مصر .
 - الأستاذة / نوال رشاد - اتحاد نقابات عمال مصر (لجنة المرأة)

- الأستاذة / هويدا عويس - اتحاد نقابات عمال مصر (لجنة المرأة)
** بالإضافة إلى السادة الخبراء المشاركين في أعمال الورشة ، ومثل المنظمة في
اللجنة كل من السيد / محمد شريف و السيد / مصطفى عبد الستار
والسيدة / رباب طلعت .

التوصيات الختامية

في ضوء أوراق العمل والعروض التي تقدم بها السادة الخبراء وما أسفرت عنه
المناقشات تم التوصل إلى التوصيات التالية :-

- 1- العمل على تحقيق شراكة حقيقية بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ليكون عنصراً
أساسياً في رسم السياسات التنموية المستدامة ومشاركا في إتخاذ القرار .
- 2- الاهتمام بوضع سياسات تشغيل فعالة تسهم في مزيد من تنظيم وتطوير أسواق العمل.
- 3- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المهني ، والعمل على دعم وتطوير مراكز التدريب
والتأهيل لمساعدة الشباب في التكيف مع الظروف والتطورات المهنية المتغيرة
لأسواق العمل واتخاذ المسارات المهنية المناسبة لهم .
- 4- العمل على معالجة البيئة التشريعية من خلال إعادة النظر في بعض القوانين مثل
قوانين التراخيص والمناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة .
- 5- العمل على استكمال وتحديث البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوعات التشغيل
والبطالة وفرص التأهيل والتدريب ، وفرص الاستثمار ومصادر التمويل إلخ ،
ودعوة المسؤولين والجهات الفاعلة لبناء قاعدة بيانات ومعلومات سوق العمل
المصري ، وربطها بالشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل لمنظمة العمل العربية .
- 6- الاهتمام بتمكين المرأة ومساعدتها على زيادة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية
واستثمار قدراتها وطاقاتها الإنتاجية ، ووضع الحوافز الإيجابية الداعمة لذلك والعمل
على وضع السياسات والبرامج الكفيلة ضمن سياسات التشغيل العامة للدولة . إيماناً
بأهمية دور المرأة في عملية التنمية المستدامة .
- 7- الدعوة إلى الالتزام بنسبة الإنفاق على مجالات البحث العلمي وفقاً لما نص عليه
الدستور المصري و اتخاذ التدابير اللازمة لتطوير مجالات البحث العلمي واكتساب

وتوطين التكنولوجيات لخدمة قطاعات الإنتاج لا سيما القطاع الخاص وبصورة جادة تسهم في تزويد هذا القطاع بالكوادر والكفاءات الوطنية القادرة على التعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية التي يحتاجها قطاع التشغيل والتنمية .

8- دعوة أجهزة ووسائل الإعلام المختلفة إلى تبني حملات إعلامية لتغيير النظرة الدونية للعمل المهني والحرفي وللتوعية بدور جهاز تنمية المشروعات الصغيرة لما لهذه المشروعات من أهمية في ريادة الأعمال وإتاحة المزيد من فرص العمل للشباب .

9- الدعوة إلى تفعيل دور المجالس ثلاثية التكوين لإداء أعمالها بالشكل الذي وجدت من أجله لخدمة اطراف الإنتاج الثلاثة خاصة المجلس القومي للأجور والمجلس الوطني للحوار الاجتماعي واللجنة العليا لتخطيط واستخدام القوى العاملة في الداخل والخارج .

10- تقديم حوافز للقطاع غير الرسمي لتحفيزه على الانضمام للقطاع الرسمي .

11- دعوة القطاع الخاص إلى :

أ- زيادة الالتزام بمبادئ التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات .

ب- زيادة مشاركته في الارتقاء ببرامج التدريب والعمل على مساهمته في إنشاء مراكز التدريب النوعية المتخصصة لإتاحة الفرصة للشباب في مختلف مجالات التدريب للعمل .

ج- الاهتمام بتنوع قاعدة الاستثمار لتشمل القطاعات التنموية غير التقليدية كالبحث العلمي والتكنولوجي ، وضخ المزيد من الاستثمارات في القطاع الزراعي والمائي.

د- زيادة مشاركته مع الجهات المعنية بالدولة على اختلافها بشأن المساهمة الفاعلة في وضع وتطوير سياسات وبرامج ومناهج التعليم الفني بما يتواءم والاحتياجات الفعلية المتغيرة لأسواق العمل .

12- دعوة منظمة العمل العربية إلى متابعة التوصيات الصادرة عن هذه الورشة .

وفي ختام أعمال الورشة عبر المشاركون عن :

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية على حضوره الشخصي ومخاطبته المشاركين بكلمة علمية هادفة وضعت المشاركين في صلب محاور وأهداف الورشة .

- شكرهم وتقديرهم لسعادة السيد / عادل رسلان – رئيس الإدارة المركزية لشؤون

مكتب الوزير المشرف على الأمانة العامة ممثلاً لمعالي السيد / محمد محمود سغفان – وزير القوى العاملة راعي أعمال هذه الورشة الهامة ومخاطبته المشاركين بكلمة قيمة، ومشاركة عدد كبير وهام من كوادر الوزارة وقياداتها .

- شكرهم وتقديرهم لاتحاد الصناعات المصرية ممثلاً بالسيدة الدكتورة / فاطمة الرزاز لمشاركتها في افتتاح أعمال الورشة ومشاركة عدد من أعضاء الاتحاد .

- شكرهم وتقديرهم لاتحاد نقابات عمال مصر ممثلاً بالسيد الدكتور / خالد الفقي- نائب رئيس الاتحاد لمشاركته في افتتاح أعمال الورشة ومشاركة عدد من أعضاء الاتحاد ، والشكر موصول للمشاركين من لجنة المرأة باتحاد نقابات عمال مصر .

* * *

لجنة الصياغة
ط/ عبد المنعم